يا ابو سفيان كيف امرت بامساكه بعد ما اطلقته و
صار في ذمامي ثم ان عبد الرحمن صرخ في العبيد
صرخة عظيمة وقال لهم اطلقوه يا عبيد للخنا واولاد
الزنا قال الراوي فمن حرمة عبد الرحمن
اطلقوا العبيد الاسير فاخذه عبد الرحمن وقال له
كن معنا وقال يا مرة ابن عجلان عجل بنا بالمسير
نحن واياك الى مدينة يثرب الى عند محمد صلى الله عليه
وسلم ثم ان عبد الرحمن نادى بزوجته جيدا فخرجت
وهي تجر اذيالها وخمارها منسدل وقالت لبيك يا سيدي
فقال لها يا جيدا كوني عند اباكي وعشيرتك حتى ارسل
اليك رسول فلما سمعت جيدا كلام عبد الرحمن اطرقت
الى الارض متفكره وقالت يا عبد الرحمن هل ظهر لك مني
عيب حتى تغيب فيه صحبتي لك او بان مني ذنب
حتى تردني فيه الى اهلي فوالله لا رحت الا معك
ثم انشدت تقول

سالتك بالنبي وصاحبه
بملكك الذي قد ارتضينا
لقد حنت الى الاسلام نفسي
وبالايمان حقا قد هدينا

ثم قالت لا خير بعد عيان ولا كفر بعد
ايقان ولا شك بعد ايمان امدد يدك يا عبد
الرحمن اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال ففرح عبد الرحمن باسلامها فرحا
شديدا ثم نادى يا مرة ابن عجلان عجل لي بالناقة
العضباء قال مرة فاحنت الناقة بين يديه فجعل
على ظهرها هودج من الحرير الاخضر موصعا بالدر
والجوهر جوانبه من الحرير الاحمر وجعل على راس
الهودج جوهرة تضيء كالمصباح ثم انه ادخل
زوجته جيدا في الهودج وقال امضي يا مرة

Copyright © King Saud University